

†.XIIΛΞ†IINCYΘΞΘ  
†.C.Π.Θ†H:Kκ.ΠΛ.Θ%ΠIΞH.Γ%O†  
.C.Π.Θ



المملكة المغربية  
وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني  
الوزير

# خطاب السيد الوزير

بمناسبة حفل تخرج طلبة المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية

فوج سنة 2015

الخميس 26 نونبر 2015

- السيد رئيس الحكومة المحترم؛
- السيدات والسادة الوزراء المحترمون؛
- السادة الولاة والعمال؛
- السادة رؤساء المجالس الجهوية والجماعية؛
- السيدات والسادة رؤساء الهيئات المهنية والاقتصادية؛
- السادة الأساتذة؛
- أعزائي الخريجين والخريجات؛
- السيدات والسادة الحضور الكريم.

يسرني أن أشارك ضمن هذا الجمع الرفيع المستوى، الحفل الذي دأبت على تنظيمه وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني عبر المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بمناسبة التخرج السنوي للمهندسين المعماريين.

ويسعدني بذات المناسبة أن أشارك الفوج 29 المتخرج برسم سنة 2015، وعائلاتهم هذه اللحظة السعيدة التي هي لحظة قطف ثمرة الجد والاجتهاد على مدى ستة سنوات من التعليم الجامعي.

## أعزائي خريجات وخريجي المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية

بالنظر لما اكتسبتموه من مدارك ومعارف في ميدان الهندسة المعمارية، أصبحتم مؤهلين لخوض الحياة المهنية سواء في القطاع الخاص أو العام،

لقد أصبحتم مطالبين أكثر مما مضى ببذل مجهودات جديدة من نوع خاص، تنبني على الجدية والصدق والمسؤولية الجديدة الملقاة على عاتقكم مباشرة، ذلك انكم الشباب والشباب الذين سينطلقون منذ الآن في تخطيط بيوتنا ومدننا وقرانا، وسيرسومون لنا إطار حياتنا وحياة أبناء أبنائنا فكونوا يسر الله مسيرتكم، في مستوى الخطاب السامي الذي وجهه جلالة المغفور له الحسن الثاني للمهندسين المعماريين بتاريخ 14 يناير سنة 1986 حيث رفع من شأنهم ومن شأن مهنتهم وقدروا التقدير العظيم محتوى الرسالة السامية التي وجهها ملكنا الباني محمد السادس نصره الله لهذه الهيئة بمناسبة احتفالها بذكرى مرور 20 سنة على خطاب والده صاحب الجلالة الحسن الثاني طيب الله ثراه. وسنحتفل بحدث هذه الرسالة من 14 الى 19 من يناير القادم بطريقة تليق بقيمة مضامينها ان شاء الله لتظل دائما نبراسا لكم في الحفاظ على هويتنا الثقافية ومنطلقا للاجتهاد الا محدود .

أغتتم هذه الفرصة الطيبة لأطلب من الأطر الإدارية والتربوية للمدرسة الوطنية للمهندسين المعماريين أن يعملوا على إدراج كل المستجدات العلمية الطاقية منها والذكية ،وكذا انتظارات ذوي الحاجات الخاصة والبنائيات المتخصصة من مساجد، ومستشفيات ... في برامج التكوين بطريقة اقوى. وأهنأكم على إعادة الهيكلة البيداغوجية بالمدرسة، وكذا على إحداث مركز الدراسات في الدكتوراه تخصص الهندسة المعمارية ، الشيء الذي يعتبر رافعة لتطوير تقنيات البحث .

كما احبي مبادرة العاملين بهذه المؤسسة على الطريقة الجديدة التي استعملوها خلال هذه السنة ذلك أن بعض طلبة المدرسة اشتغلوا في اطار تكوينهم على مشروع حقيقي قابل للتنفيذ يتعلق بتأهيل شامل لدوار عين بردة يسكنه 4000 نسمة بالجماعة القروية ببيان ، بمشاركة السكان والمنتخبين والسلطات الإقليمية والمحلية ومساندة كاملة من وزارة التعمير

وإعداد التراب الوطني . وقد مكن هذا "المثل" من الانتقال إلى مرحلة أكثر إيجابية بالنسبة للطلبة والجماعة القروية ، ذلك أننا قررنا أن يشتغل الطلبة في إطار تكوينهم دائما على مشاريع هيكلية بعض الجماعات القروية في إطار مجموعة متعددة الاختصاصات ، تتكون على الخصوص من طلبة مهندسين معماريين ، وطلبة معهد التعمير وإعداد التراب الوطني وطلبة المدرسة المحمدية للمهندسين، إلى جانب طلبة في السوسولوجيا، والاقتصاد، تحت إشراف اساتذتهم وضمن اتفاقيات تحدد الإطار لهذا العمل المشترك ، الذي يساهم في تكوين الطلبة تكوينا قويا يطبقون فيه معارفهم ويسمح لهم بملامسة العمل الميداني في محيطه الحقيقي المعقد اجتماعيا على الخصوص.

كما يمكن الجماعات الترابية المعنية من تكوين بنك للدراسات، التي ستحتاج إليه من أجل طلب تمويل من صندوق العالم القروي والمناطق الجبلية وصندوق التنمية الجماعية وغيرها .

## حضرات السيدات والسادة

إن حرص الوزارة على الارتقاء بمنظومة التدريس وضمان جودته في ميدان الهندسة المعمارية يقابله حرصها على ضرورة التوجه نحو الرفع من عدد المدارس الوطنية للهندسة المعمارية وذلك من خلال إحداث ثلاث مدارس وطنية للهندسة المعمارية بكل من مراكش وفاس وتطوان، حيث تم فتح باب الترشيح لشغل مناصب مديري هذه المؤسسات كخطوة أولى في انتظار إحداث 3 مدارس الأخرى، وذلك لمواكبة الطلب في هذا النوع من التكوين الذي امامه مساحات كبيرة في سوق الشغل، خصوصا بالجماعات المحلية والقطاع الخاص.

السادة الحضور الكريم

باسمكم جميعاً أتقدم ببالغ الشكر للسيد، رئيس الحكومة المحترم، على حضوره وإلى السيدات والسادة أعضاء الحكومة الحاضرين معنا وكل الحضور الكريم على هذه الالتفاتة الطيبة اتجاه جيل الغد من المهندسين المعماريين.

ومرة أخرى هنيئاً لجميع خريجات وخريجي فوج هذه السنة وكل من ساهم في تأهيلهم وتفانى في تكوينهم وتحقيق طموحهم.

و الشكر موصول للطاقم التربوي و الاداري للمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية وعلى راسهم السيد المدير حسن رضوان.

وفقنا الله جميعاً لما فيه خير هذا البلد تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة دام له النصر والتمكين.

والسلام عليكم ورحمة الله.